

نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (الا قل لفرسان البلاغة أسرجوا ... فقد جاءكم مني المكافى المكافح) .
 - (أيخمل ذكرى عندهم وهو نابه ... ويغمط شجوى عندهم وهو شائح) .
 - (بدور إذا جن الظلام كوامل ... وأسد إذا لاح الصباح كوالح) .
 - (تركتك سوق البر لا عن تهاون ... وكيف وطبي سانح فيك بارح) .
 - (وإني وقلبي في ولائك طامع ... وناظر وهمي في سماطك طامح) .
 - (أيا أهل ودي والعشير مؤمن ... أتقضى ديوني أم غريمي فالح) .
 - (وهل ذلك الطبي النصاحي للذي ... يقطع من قلبي بعينيه ناصح) .
 - (كنيته بها عنه حياء وحشمة ... ووجه اعتذاري في القضية واضح) .
- تعريف بتلمسان .

وتلمسان هذه هي مدينتنا التي علقت بها لتمايم وقد نزلها من سلفنا عبد الرحمن بن أبي بكر المقري بن علي صاحب الشيخ أبي مدين الذي دعا له ولذريته بما ظهر فيهم قبوله وتبين وهو الأب الخامس كما سبق في ترجمة أخبارهم وهي من أحسن مدائن المغرب ماء وهواء حسبا قال ابن مرزوق .

(يكفيك منها ماؤها وهواؤها ...) .

وقال الكاتب أبو زكريا يحيى بن خلدون في كتابه بغية الرواد في أخبار بني عبد الواد وأيام أبي حمو الشامخة الأطواد بعد كلام في شأن البربر ما صورته ودار ملكهم وسط بين الصحراء والتل تسمى بلغة البربر تلمسن كلمة مركبة من تلم ومعناه تجمع وسن ومعناه اثنان أي الصحراء والتل فيما ذكره شيخنا العلامة أبو عبد الله الآبلي C تعالى وكان